يُرسَم على قطعة ورق اربعة مربعات سودآء كالمرسومة هنا (ش ٢) كلٌّ منها بثلاث اضلاع عرض الضلع منها ٥ ميليمترات وعرض البياض في وسطها

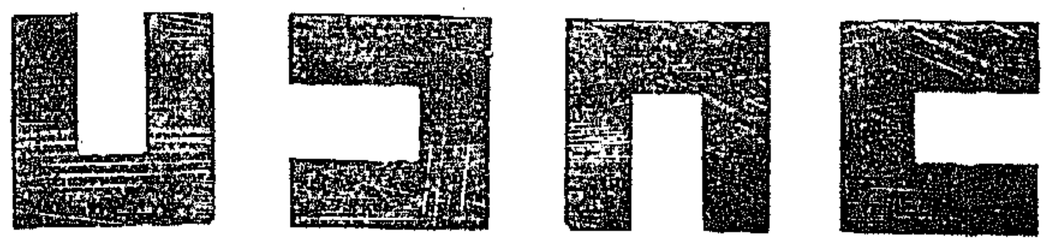

(ش ٢)

كذلك . ثم يوضع هذا الرسم في نورٍ مشرق امام الناظر ويُجعَل بينهما اطول مسافة يستطيع منها ان يميّز الضلع الناقصة تمام التمييز ثم تقاس تلك المسافة فتكون هي القياس النسبيّ لقوّة بصرهِ . وهذه المسافة تكون عادةً ما بين ١٥ و١٨ متراً

الفضة ام النحاس

(بقلم حضرة الاديب الياس افندي الغضبان)

لهجت الجرائد والمجلات في هذه الايام بخبر اكتشافٍ جديد حاصله ان واحداً من العلمآء اسمهُ الدكتور مور ظهر لهُ ان النحاس اقتل السموم للمكروب ولو كان مقدارهُ في منتهى القلة مثل قمحة واحدة في خمس مئة رطل من المآء . ثم ابان العالم المذكور ان النحاس المعدني غير سامٍّ ولكن يتركب منهُ املاح سامة ولهذا اصطلح الناس على طلي الآنية النحاسية بالقصدير منعاً لتركُّب تلك الاملاح منهُ ومن الحوامض التي تدخل الطعام . على ان تلك الاملاح لا تضر الانسان الا اذا كانت ذات مقدار كبير بخلاف المكروب فان اقل شيء منها يكفي لقتلهِ ولذلك تجد الناس بعد زوال

القصدير عن الآنية لا يزالون يستعملونها ولا يصيبهم منها ضرر وذلك لقلة الاملاح التي تتركب منها . على ان العلمآء لم يكونوا يجهلون ان املاح النحاس تفعل بالمكروبات هذا الفعل لكنهم كانوا يحتسبون ان المقدار الكافي منها لاماتة المكروب يضرّ الاجسام ايضا ويسمّها اما الآن فقد ثبت لهم ان ذاك المقدار القليل لا يؤثر على التركيب الانساني بل انهُ يتلف المكروب ويمنع عن الانسان ضررهُ وهذا مجمل هذا الاكتشاف الجديد

وقد ذكر الدكتور مور صاحب هذا الاكتشاف جملة تجارب تثبت هذا القول وذلك بواسطة الشب الازرق الذي هو اشهر املاح النحاس اذ كان يحل منهُ قمحة واحدة في مقدار من المآء المستنقع الكثير المكروب فلا يلبث ذلك المآء قليلاً من الزمن حتى يموت ما فيهِ من الجراثيم ويصبح صالحاً للشرب

واخيراً استطرد الى الكلام على قِطَع المسكوكات المتداولة بين ايدي الناس فذكر انهُ وجد كثيراً من المكروبات على النقود الذهبية والفضية ولم يجد شيئاً على المسكوكات النحاسية . وزاد على ذلك ان اهل الصين لا تنتشر بينهم الكوليرة لانهم يستقون المآء في آنية نحاسية وكذلك النحاسون لا يصابون بالكوليرة ولو انتشرت بين مجاوريهم

فلما وقفت على ما تقدم خطر لي ما كنت نقلتهُ لقرآء الضيآء في الجزء الخامس عشر من سنتهِ الخامسة عن الدكتور ڤنسان احد الاطبآء العسكريين في فرنسا من انهُ ظهر لهُ ان الفضة تقتل المكروب وتميتهُ وانهُ بينما كان يفحص انواع المسكوكات فحصاً مجهريًّا وجد ان المكروب اكثر ما يتجمع

على القطع النحاسية منها ثم على القطع الذهبية واقل ما يوجد على القطع الفضية . وقد ذكر انهُ فحص قطعة من ذوات العشرة سنتيمات (وهي من النحاس كما يعلم) فوجد عليها ١١٠٠٠ مكروب ثم فحص قطعة ذهبية فوجد عليها نحو ٣٠٠٠ ولم يجد على قطعة الفرنك الفضية زيادة على ٥٠٠ مكروب واكد ما ذكرهُ بجملة تجارب أُخر من هـذا النوع فليراجعها في محلها من يروم الوقوف على تفصيلها

ثم زاد على ذلك بقولهِ ان الفضة سمٌّ قتال للجراثيم المرضية وانهُ يمكن ادخال هذا المعدن في جملة المواد الدوآئية وذكر من هذا القبيل ان الدكتور فُولاّي في باريز لاحظ ان الجراح التي تخاط باسلاك من الفضة كانت اسرع برءًا من غيرها وقد ادّاهُ البحث اخيراً الى امتحان الحقن بالفضة في عدة امراض الى آخر ما هنالك

ولا يخفى ما بين تجارب الدكتور مور وتجارب الدكتور ڤنسان من الاختلاف والتناقض الواضح ولا سيما في فحص المسكوكات اذ يزعم الدكتور ڤنسان انهُ وجد ١١٠٠٠ مكروب على القطعة النحاسية حالة كون الدكتور مور ينفي وجود المكروب بتاتاً على القطع التي من نوعها وفضلاً عما تقدم فان كلاًّ من الاثنين يؤيد اكتشافهُ بما اوردهُ من الادلة والبراهين

ولما لم اكن من الاطبآء وليس لديَّ من الوسائل ما يمكنني ان اختبر المسئلة بنفسي رأيت ان استدعي انتباه ذوي العلم الراسخ من نخبة اطبآئنا الافاضل الى هذين الاكتشافين المتناقضين عسى ان يوجد فيهم من ينتدب لتحقيق هذه المسئلة الخطيرة وبيان الصحيح من القولين لما يترتب على ذلك من

المصلحة الكبرى في اهمّ امرٍ ألا وهو الصحة العمومية ولا ازيدهم علماً بما في ذلك من جليل الفخر وجميل الذكر وايذان اهل الغرب بان في الشرق اناساً يجرّدون الحقائق من نقابها ويفصلون بين خطأ الامور وصوابها وبالله الهداية والتوفيق

حلم الهوى

من نظم حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ فؤاد الخطيب من اساتذة مدرسة الاميركان الداخلية بمدينة صيدآء وهي حادثة غرامية وقعت لولي عهد الالمان مع احدى غانيات الاميركان قال

لا تلوموا مُولعاً مضطربا ... كلما عنَّفهُ النعاس صبا
انهُ عن غيّهِ لا يرعوي ... هكذا الحب عليه كتبَا
قذف الحظُّ بهِ في مكتبٍ ... لا اعزَّ الله ذاك المكتبا
ضرب الجهلُ بهِ اطنابهُ ... فلقد عقَّ بنوهُ الأدَبا
لم يجد من ربقة الذلِّ لهُ ... مخرجاً فاختار عنهُ الهربا
فتولى قاصداً دار التي ... وهبَ الحسنُ لها ما وهبا
بثها الوجدَ الذي قد مضّهُ ... وغدا يشكو لديها النُوَبا
قال يا ذات البها لي جَدَّةٌ ... حينما ادركتُ رَيعان الصبا
وهبتني خاتماً من ذهبٍ ... فيهِ كلُّ الغمّ عني ذهبا
ثم اوصتني بان ابذلهُ ... للتي اخطبها بين الظِبا
فخُذيهِ اليوم مني واعلمي ... انهُ عن غايتي قد اعربا